

# الدرس 13 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / باب: في قول النبي ﷺ: أنا أول الناس يشفع في الجنة )

خالد الفليج

لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين. قال الامام مسلم عليه رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه. حدثنا - 00:00:00

سفيان بن عيينة عن عمرو عن عمرو سمع جابر يقول سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم باذنه يقول ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة. حدثنا ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد قال قلت نعم لابن - 00:00:20

اسمعت جابر ابن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار من قال نعم حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا قيس بن سليم العنبري - 00:00:40

قال حدثني يزيد الفقير. حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها. الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة. وحدثنا حجاج - 00:01:00

ابن الشاعر ابن دكيم. حد لنا ابو عاصم يعني محمد ابن ايوب ابن ابي ايوب. قال حدثني يزيد الفقيه قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس - 00:01:20

قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد لا يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي - 00:01:40

لتحدثون والله يقول انك من انك من تدخل النار فقد اخزيته. وكلما ارادوا ان يخرجوا منها هذا الذي تقولون؟ قال فقال اتقرأ القرآن؟ قلت نعم. قال فهل سمعت وبمحمد صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه؟ قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله - 00:02:00

عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج. قال ثم نعت نعت وطمع الصراط ومر الناس عليه ومر الناس عليه قال واخاف ان لا اكون احفظ احفظ ذلك. قال غير انه قد زعم - 00:02:30

ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها. قال يعني فيخرجون كأنهم ميدان السماء. قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القرايطيس. فرجعنا فرجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فله والله ما خرج منا غير رجل - 00:02:50

واحد او كما قال ابو نعيم حدثنا هداؤ ابن خالد الاجري حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران وثابت عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون فيعرضون على - 00:03:20

فيلتفت فيلتفت احدهم فيقول اي رب اذا اخرجتني منها فلا تعذني فيها فينجيه الله منها حدثنا ابوك من فضيل ابن حسين الجحدري ومحمد بن عبيد الغنبري الغنبري الغنبري لفوني يا بيكا من قال حدثنا معاونة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:03:40

وسلم يجمع يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا. قال فيأتون ادم صلى الله عليه وسلم فيقولون انت ادم ابو الخلق. خلقك الله بيده ونفخ ونفخ فيك من روحه -

وامر الملائكة فسجدوا لك. اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول لست هناك فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها. ولكن ائتونا نوحا اول رسل اول رسل - 00:04:40

بعثه الله قال ويأتون نوحا صلى الله عليه وسلم فيقول لست هناك. فيذكر خطيئته التي اصاب. فيستحي منا ولكن اوتوا ابراهيم صلى الله عليه وسلم الذي اتخذ الله الذي اتخذ الله خليلا. فيأتون ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:05:00  
واله وسلم فيقول لست هناك. واذكر خطيئته التي اصاب. فيستحي ربه منا ولكن ائتوا موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله واعطاه التوراة قال فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست هناك ويذكر - 00:05:20  
التي اصعب فيستحي ربه منها ولكن الله وكلمته. فيأتون عيسى رح الله وكلمته فيقول فيقول لست هناك ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:05:40

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي. فاذا انا رأيت وقعت ساجدا فيدعو فيدعوني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع رأسك قلت اسمع - 00:06:00

تعطى اشفع ايش؟ فيدعني فيدعني ما شاء الله فيقول قل فيقال فيقال يا محمد ارفع رأسك قلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ربي ثم اشفع فيحدثني حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع - 00:06:20  
ساجدا فيدعني ربي فيدعني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقال ارفع رأسك يا محمد. قلت اسمع. سل تعطى قلت اسمع نعم قلت اسمع سل تعطى شفعت شفعت سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي - 00:06:50

احمد ربي بتحميد بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحدثني حدا. فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة. قال فلا ادري بالثالثة او في الرابعة. قال فاقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن. اي وجب علي - 00:07:10

خلود قال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي وجب عليه الخلود. حدثنا محمد ابن مثنى ومحمد ابن ميثاق عن سعيد عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة - 00:07:30

فيهتمون بذلك او يلهمون او يلهمون ذلك بمثل حديث ابي عوانة وقال وقال في الحديث ثم اتيه او اعود الرابعة فاقول يا ربي ما بقي الا من حبسه القرآن. حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا معاذ ابن اشعب - 00:07:50

قال حدثني ربيعا قتادة عن انس ابن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيؤلم فيلهم فيلهمون لذلك بمثل حديثهما وذكر في الرابعة فاقول يا ربي ما بقي - 00:08:10

لله من حبسه القرآن اي وجب عليه خلود وحددنا محمد بن منهار الضريب. حدثنا يزيد بن زريح حدثنا سعيد بن ابي عروة سنصاحب الدستور حدثنا سعيد بن ابي هارون وان شاء مصاحب الدستواء عن قتادة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو غسان - 00:08:30

المسمع ومحمد ابن مثنى قال عدد لنا معاذ وهو ابن وهو ابن وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة حدثني لا نسلم ما لك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما - 00:09:00

تزن شعيرة ثم ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بره ثم يخرج من من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة. زاد ابن مهال في روايته قال يزيد فليأكل - 00:09:20

فلقيت شعبة فحدثته بالحديث فقال شعبة. حدثنا حدثنا به قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الا ان شعب جعل مكان الذرة ذر. مكان الذرة ذر ذرة. قال يزيد صح ففهيها ابو بستان - 00:09:40

حدثنا ابو الربيع العتكي حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي وحدثنا سعيد بن وصول حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال انطلقنا الى انس بن مالك وتشفعنا بثابت فانتهى - 00:10:00

اليه وهو يصلي الضحى فاستأذن لنا بثابت. فدخلنا عليه واجلس ثابتا معه على سريرته. فقال له يا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة

يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة. قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:20 اذا كان يوم القيامة ماجى الناس بعضهم الى بعض فيأتون ادم فيقولون له اشفع لذريتك فيقول لست لا ولكن عليكم بابراهيم عليه السلام فانه خليل الله فيأتون ابراهيم فيقول لست لا ولكن عليكم بموسى - 00:10:40 عليه السلام فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها. ولكن عليكم بعيسى عليه السلام. فانه روح الله وكلمته ويؤتى عيسى. فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فاوتي. فاوتي - 00:11:00 اقول انا لها فأوتى فأتي اعد العبارة بسم الله ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فوتى صح فأوتى فأقول انا على هذا انطلق فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي. فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليه لا - 00:11:20 يلهمني يلهمني يلهمني يلهمني الله ثم اخر لي له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفعته شفاعة فاقول ربي امتي امتي فيقال انطلق فمن كان - 00:11:50 في قلبي مثقال حبة من برة او شعيرة او شعيرة من ايمان. فاخرجوا منها فانطلقوا فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحاميد ثم اخروا له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول - 00:12:10 امتي فيقال لي انطلق. فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. فاخرجوا منها فانطلقوا ما افعل ثم اعود الى ربي فاحمده بتلك المحامد. ثم اخروا له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك اي ارفع - 00:12:30 وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه هنا عاد هنا ادنى من مثقال حبة من خردل من ماء. فاخرجه من النار فانطلق فافعل. هذا حديث انس - 00:12:50 الذي انبأنا به فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه ومستخف في دار في دار ابي خليفة. قال فدخلنا عليه وسلمنا عليه. فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك - 00:13:10 ابي حمزة فلم نسمع مثل حديث حدثناهم في الشفاعة قال هي فحدثناه فحدثناه الحديث قال هي قلنا ما زادناه قال قد قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع. وقد ترك - 00:13:30 اما ادري انسي الشيخ او كره ان يحدثكم فتتكلّموا قلنا له حدثنا فضحك قال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذه الا وانا اريد ان احدثكم ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمدوا - 00:13:50 بتلك المحامد ثم اخروا له ساجدا فيقال له فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا رب اذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذاك لك او قال ليس ذاك اليك - 00:14:10 ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وكبريائي لاخرجن من قال لا اله الا الله قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس ابن مالك قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع - 00:14:30 حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير واتفقا في سياق الحديث الا ما يزيد احدهما على الحرف من الحرف بعد الحرف قال حدثنا محمد بن ابيس حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اوتي رسول الله صلى الله عليه - 00:14:50 وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه. فنهس منها ناسا فقال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بمذاق؟ فاجمعوا الله يوم القيامة من اولين والآخرين بصعيد واحد. فيسمعهم الداعي - 00:15:10 وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا وما لا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه؟ الا ترون ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول - 00:15:30 بعض الناس لبعض ائتوا ادم فيأتون ادم. فيقولون يا ادم انتاب البشر. خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحي وامر الملائكة فسجدوا لك. اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما الى ما - 00:15:50 قد بلغنا فيقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته. نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى نوح. فيأتون نوحا فيقولون - 00:16:10

انت اول الرسل انت اول الرسل الى الارض. وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن في الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. وانه قد - [00:16:30](#)

دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي. اذهبوا الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم. فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليه من اهل الارض اشفع لنا الى ربك لا ترام الى ما نحن فيه. الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول لك - [00:16:50](#)

ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولا يغضب بعده مثله. وذكر كذباته ونفسي نفسي اذهب الى غيري اذهبوا الى موسى. فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقولون يا موسى انت رسول الله - [00:17:10](#)

فضلك الله برسالاته وبتكريمه على الناس اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيها لا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى صلى الله عليه وسلم ان ربي قد غضب اليوم غضب لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثل - [00:17:30](#)

واني قتلت نفسا لمؤمر بقتلها. نفسي نفسي ذهبوا الى عيسى صلى الله عليه وسلم. فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلم وكلمت الناس في المهد وكلمة وكلمة منه القاها الى مريم وروح - [00:17:50](#)

فاشفع لنا الى ربك لا ترى ما نحن فيها لا ترى ما قد بلغنا. فيقول لهم عيسى صلى الله عليه وسلم ان غضبا يوم غضب لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي. اذهبوا الى غيره اذهبوا الى - [00:18:10](#)

المحمدية فيأتون فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما قدم من ذنبك وما تأخر. اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيها لا ترى ما قد بلغنا - [00:18:30](#)

سأنطلق فأتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محاميده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي. ثم قال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع - [00:18:50](#)

تشفع فارفع رأسي فأقول يا رب امتي امتي. فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب فعليه من الباب الايمن من ابواب الجنة. وان شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. والذي نفس محمد - [00:19:10](#)

هي هادي انما بين المصراعين ومصارع الجنة لك ما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصري. وحدد ابن حرب حدثنا جائر عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرورة عن ابي هريرة قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه - [00:19:30](#)

وسلم قصعة من فريد اللحم ولحم. فتناول الذراع وكانت احب الشاة الي. فنهى سنانة فقال انا الناس يوم القيامة ثم ناس خرافة قال انا سيد الناس يوم القيامة فلما رأى اصحابه لا - [00:19:50](#)

قال الا تقولون كيف؟ قالوا كيف هو يا رسول الله؟ قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى حديث ابي حيان عن ابي سرعة وزاد في قصة ابراهيم فقال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لاله - [00:20:10](#)

بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم. قال والذي نفس محمد بيده انما بين المصراعين من مصارع الجنة الى عضادة الباب لك ما بين مكة وهجر او هجر ومكة. قال لا ادري اي ذلك قال حدثنا محمد بن طريف بن ابن خليفة البجل - [00:20:30](#)

حدد لنا محمد بن حدثنا ابو مالك الاشيعي. عن ابي حازم عن ابي هريرة وابو مالك عن ربعي. عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم - [00:20:55](#)

فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك. اذهبوا الى ابراهيم خليل الله. قال فيقول ابراهيم لست بذلك انما كنت خيلا من وراء يري. اعمدوا الى موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله تكريما. فيأتون موسى - [00:21:15](#)

صلى الله عليه وسلم فيقول لست بصاحب ذلك. اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم بصاحبي لحم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم - [00:21:45](#)

تقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق او قال قلت بابي انت وامي اي شيء البر؟ قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين؟ ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال - [00:22:05](#)

تجري بمعملهم ونبينكم قائم على الصراط. يقول ربي سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا. قال وفي حافتي الصراط كانالي كلاليب مأمورة باخذ من امرت به فمخدوه الناج ومكدوس في النار والذي نفس ابي هريرة - [00:22:25](#)

ان قعر جهنم لسبعون خريفا. باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبياء تبع حد على قتيبة ابن سعيد واسحاق ابن ابراهيم. قال قتيبة حدثنا جليل جرير عن - [00:22:55](#)

تعال يا ابن فلل عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبياء تبع حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن فلل عن انس بن - [00:23:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرأ باب وحدنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلهد قال قال انس - [00:23:35](#)

ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول شنيعي في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من نبيا ما يصدق من امته الا رجل واحد. وحدثني عنه الناقد وزهير ابن حرب قال حدث العشاء - [00:23:55](#)

حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي الجنة يوم القيامة. فاستفتحوا فيقول الخازن من انت؟ فيقول محمد. فيقول بك امرت لافتح - [00:24:15](#)

احد قبلك باب اختباء وقيل على امام باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم قبلها آ على حديث آ ثلاث مئة وسبعطعش الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ساق هنا احاديثا الامام مسلم رحمه الله تعالى تتعلق بشفاعة - [00:24:35](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفزع الناس يوم القيامة الى الانبياء والمرسلين يطلبون شفاعتهم عند الله عز وجل. وهذه الاحاديث فيها سائل المسألة الاولى اثبات شفاعتي اثبات الشفاعة اثبات الشفاعة للرسول والانبياء والصالحين واثبات - [00:25:05](#)

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم للامة جمعاء في عرصات القيام بالفصل بينهم الفصل بينهم في ذلك اليوم وهذه الشفاعة هي اهوية من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وهي المقام المحمود الذي يعطيه الله نبيه محمد - [00:25:25](#)

الله عليه وسلم فكل الانبياء يمتنعون عنها نوح وابراهيم وموسى وعيسى وقبلهم ادم عليه السلام كلهم يمتنع من من التقدم للشفاعة هذا المقام العظيم والرفيع وهو ان يأتي الرب سبحانه وتعالى ليفصل القضاء بين الناس. فاذا اتى محمد صلى الله عليه وسلم قال انا لها انا لها فيشفع صلى الله - [00:25:45](#)

عليه وسلم فيشفع ويقول الله له قل يا محمد تسمع واشفع تشفع وسل تعطى فيقول يا ربي امتي امتي. اما يكون الخطاب بذا بامتي امة الاجابة. فيدخل امة الدعوة بعد - [00:26:10](#)

تكريما لهذه الامة واما ان يراد بالامة امة الدعوة وهذه اما يخص بها النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة الثانية ايضا فيه اثبات اهل الخروج اهل الكبائر واهل المعاصي من النار اذا دخلوها. فان النار لا يخلد فيها الا الكافر. اما الموحد فانه يخرج منها بعد - [00:26:25](#)

ان يشاء الله تعذيبه وخروجهم يكون بشفاعة الصالحين والاولياء وشفاعة الانبياء والرسول والملائكة والصالحين كل يشعب بحسب ما يعطيه الله عز وجل من الشفاعة فاذا شفع اهل الايمان وشفع المؤمن وخرج من كتب الله ان يخرج من اهل التوحيد لم يبق فيها الا الكفار - [00:26:45](#)

لنلقي فيها الا الكفار. ايضا المسألة الثالثة فيها ان الشفاعة ملك لله عز وجل. وان لا تطلب الا من الله سبحانه وتعالى فلخاصة فيما يتعلق بالاموات والغائبين اللهم شفّع في فلان اذا كان غائبا او ميتا اما - [00:27:05](#)

من المخلوق عند عند مقابله ان يشفع له فنقول لا حرج لطلب الناس من انبياء الشفاعة لكنهم اذا اعتقد انه يملكها استقالا كفرا لتشريك الربوبية مع الله عز وجل وان لم يعتقد انه يملكها وانما المالك لها الله سبحانه وتعالى. وانما يطلبها منه لاجل ان يشفع عند



الله فيقبل الله شفاعته فهذا لا حرج - 00:27:25

لا حرج فيه ولا بأس به. ذكر ايضا مقام الانبياء هو امتنا وسبب امتناعهم فموسى ذكر انه قتل نفسا بغير حق. وابراهيم ذكر كذباته الثلاث. وابراهيم وايضا آ ذكر نوح عليه السلام انه اهلك اهلك الناس بدعوته واما عيسى فلم يذكر ذنبه لكنه مقام رفيع لا يبلغه الا افضل الخلق واكرمه وهو محمد صلى الله عليه - 00:27:45

وسلم ايضا في اثبات وغضب الله وان الله سيغضب يوم القيامة غضبا لن يغضب قبله مثل ولن يغضب بعده مثله. وان الخلق يصيبهم هم وغم عظيم وتدنس الخير مقدار ميل وتؤتى بهم تقاد بسبعين الف زمام ويكون هول في ذلك المقام يطلبون لاجله شفاعته رسل الانبياء - 00:28:13

محمد صلى الله عليه وسلم بل انه جاء عند ابي جاء عند ابن حبان ان اهل الموقف يقول يا ربنا ارحنا ولو الى النار نسأل الله العافية والسلامة ايضا فيه ردع الخوارج الذين يخلدون اهل الكبائر وهذا الذي فهمه الخوارج انهم عمدوا الى آيات في الكفار فجعلوها فجعلوها في اهل الاسلام - 00:28:39

وهذا الذي رده جاء ابن عبد الله على بعض الخوارج عندما اتوا وسألوه عن هذه المسألة. وذكروا آيات منها انك من تدخلنا فقد اخزيته فقالوا كيف يسعد بعد خزيه وذكروا آيات الواعدة فيها خالدا فيها ابد ما شابه ذلك فقال جابه يا في الكفار. وقال ايضا عمر ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:28:57

اجمعين فالخوارج تاب منهم من تاب بعد ذلك واصر من اصر لجهله وعظيم هواه نسأل الله العافية. ايضا ذكر مسألة الصراط وان الناس يَمرون على الصراط بقدر باعماله والذي يمر على الصراط هم اهل الاسلام. اما الكفرة الذين يعبدون غير الله عز وجل فهؤلاء يتهافتوا بنار جهنم قبل ان يأتوا الصراط. واما المنافقون - 00:29:17

فانهم ايضا يَمرون يَمرون لكنهم يتهافتون باول وضع اقدامهم على الصراط. واما اهل التوحيد فيَمرون على قدر اعمالهم منهم من منهم من يمر كالبرق لما يمر كاجاود الخيل ومنهم من يمشي خطوة ومنهم من يحبو ومنهم من يكرس في نار جهنم - 00:29:37 ايضا في ان اول الانبياء شافعا هو محمد صلى الله عليه وسلم فشفاعته التي تتعلق وسلم ثلاث شفاعات خاصة به واول من يشفع فصل القضاء هو محمد واول من يشفع لفتح ابواب الجنة محمد - 00:29:57

واول من يشفع لكافر هو محمد صلى الله عليه وسلم. هذه شفاعات خاصة برسولنا صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيها احد من خلق الله عز وجل ايضا في ان هذه الامة هي اكثر الامم. وان اكثر الانبياء تبعوا هم محمد صلى الله عليه وسلم فاهل الجنة ثلث - 00:30:13

وثلاثها من هذه الامة كما جاء في بريدة ان الجنة مئة وعشرون صفا انتم منها ثمانون صفا. انتم منها ثمانون صفا. فنحن الثلثان وغيرنا ثلثا واحدا وهذا والله يؤتيه من يشاء فهم اكثر فالنبي صلى الله عليه وسلم اكثر الناس تبعا وتبعه واتباعهم اكثر اهل الجنة ساكنا ونازلا والناس - 00:30:34

ومع ذلك يتقاسمون الثلث الباقي بعد امة محمد صلى الله عليه وسلم هذا ما يتعلق بمجمل هذه الاحاديث والله اعلم - 00:30:58